

والتعبيرية بالواقعية . ومن الصعب تلخيصها الا اذا استطعت أن تقبض براحتيك على شلال هادر .

أما الرواية الثانية « حراث الأرض البكر » او « الأراضي المستصلحة » - على تباين في ترجمة العنوان - فقد نشر الجزء الأول منها سنة ١٩٣٢ ، وفي ١٩٥٩ نشر جزئها الثاني . الذي لا يرقى في قيمته الى مستوى الجزء الأول . النابض بالحقيقة .

تتناول هذه الرواية ذات المسحة التاريخية الصريحة مرحلة التحول القاطعة في حياة المجتمعات الزراعية ، في احدى قرى القوزاق ، التي اقبل عليها ، قادما من ليننجراد ، بطل الرواية سيمون دافيدوف ، وانخرط ضمن ٢٥ ألف عامل ، كان عليه أن يقنعهم بدروسه بفكرة المزارع الجماعية ، حتى يرتفع الاقتصاد الروسى .

وتبلغ الصلة الحميمة بالحيوان ، التي تنسج في جميع أعمال شولوخوف ، حد أن تجيء احدى الشخصيات في منتصف الليل ، لكى تقول وداعا للحيوانات ، قبل أن ترحل في صباح اليوم التالي الى المزارع الجديدة .

وتنتهى الرواية نهاية تراجمية بمصرع البطل دافيدوف ، ببدا أعداء السوفييت . وعلى نفس الشاكلة يتم مصرع ناجلنوف ، الذى كان يحلم بالعالم الثورى الآتى .